



المدرسة الأهلية تحتفل بتخريج الفوج السادس وتعلن إطلاق «جائزة فاروق يوسف المؤيد للتميز» الحواج: نقرب من تحقيق حلم الحرم التعليمي المتكامل بمدينة سلمان



تصوير: محمود بابا

يجسد نجاح المدرسة الأهلية في تحقيق رسالتها التعليمية والتربوية، مشيرة إلى أن المدرسة تأسست على رؤية تؤمن بأن التعليم هو الاستثمار الأسمى في الإنسان، وأن بناء الأوطان يبدأ ببناء العقول. وأضافت أن المدرسة نجحت في ترسيخ نموذج تعليمي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويواكب أفضل الممارسات العالمية، وهو ما انعكس في نتائجها المتقدمة في تقييمات هيئة جودة التعليم والتدريب والدراسات الدولية، وفي مقدمتها TIMSS وPIRLS.

وأشادت المؤيد بجهود المدير العام للمدرسة الدكتور محمد علي حبيب والهيئتين التعليمية والإدارية، متمنة الدور الذي يقوم به مجلس إدارة المدرسة برئاسة البروفيسور عبدالله يوسف الحواج في دعم مسيرة التميز والريادة التعليمية.

في أسبوع احتفالية مفعمة بالفخر والإعزاز، احتفت المدرسة الأهلية بتخريج الفوج السادس من طلبتها، بحضور رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث السيدة هلا فاروق المؤيد، ورئيس مجلس إدارة المدرسة الأهلية الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، ومديرة إدارة تراخيص ومناخ المدارس الخاصة بوزارة التربية والتعليم الأستاذة لولوة غسان المهنا، إلى جانب عدد من المسؤولين التربويين وأولياء الأمور وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية. وأكدت السيدة هلا فاروق المؤيد أن تخريج الفوج السادس

هلا المؤيد: إنجازات المدرسة تؤكد نجاح نموذجهما التعليمي وريادته



وفي هذا السياق، أعلنت إطلاق «جائزة فاروق يوسف المؤيد للتميز»، مؤكدة أن الجائزة تهدف إلى تشجيع التميز وترسيخ ثقافة الإبداع والإنجاز، وستمنح سنويا للطلبة الذين يحققون مستويات استثنائية في التفوق الأكاديمي والقيادة والابتكار وخدمة المجتمع، تخليداً لذكرى المرحوم فاروق يوسف المؤيد، واستلهاماً لقيم العطاء والريادة والمسؤولية المجتمعية التي جسدها طوال مسيرته.

من جانبه، أكد البروفيسور عبدالله يوسف الحواج أن تخريج فوج جديد من الطلبة يمثل استثماراً وطنياً في الإنسان والمعرفة والمستقبل، ويعكس نجاح المدرسة في إعداد أجيال قادرة على مواصلة التعليم والإبداع والابتكار وخدمة الوطن.

وأوضح الحواج أن المدرسة تقرب من تحقيق أحد أبرز مشاريعها الاستراتيجية، والمتمثل في الحرم الجامعي الدائم بمدينة سلمان، والذي سيضم مستقبلاً مقر المدرسة الأهلية ضمن منظومة تعليمية متكاملة تجمع المدرسة والجامعة في بيئة معرفية حديثة.

وأكد أن إطلاق جائزة فاروق يوسف المؤيد للتميز يجسد قيماً الوفاء والعطاء، ويسهم في ترسيخ ثقافة التميز بين الأجيال القادمة، مشيراً إلى أن المدرسة ماضية في تعزيز ريادتها من خلال التركيز على الجودة والابتكار والتميز في مختلف برامجها ومبادراتها.

ورفع الحواج أسمى آيات الشكر والتقدير إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وإلى الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، شديداً بالدعم المتواصل الذي يحظى به قطاع التعليم. كما أعرب عن تقديره لجهود وزير التربية والتعليم الدكتور محمد بن مبارك جمعة في تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بمخرجاتها. بدوره، استعرض المدير العام للمدرسة الأهلية الدكتور محمد علي حبيب أبرز الإنجازات التي حققتها المدرسة خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى النجاحات المتواصلة في تقييمات هيئة جودة التعليم والتدريب، والنتائج المشرفة في الدراسات الدولية، والإنجازات التي حققها الطلبة في المسابقات الوطنية والعربية والعالمية.

وأكد أن المدرسة تواصل توفير بيئة تعليمية ملهمة تنمي الإبداع والثقة بالنفس ومهارات المستقبل، لافتاً إلى أن خريجي الأوفاج السابقة تمكنوا من الالتحاق بجامعات وتخصصات مرموقة داخل البحرين وخارجها، في انعكاس مباشر لجودة التعليم الذي تقدمه المدرسة.

وكشف الدكتور حبيب عن مفاجأتين بارزتين خلال الحفل، حيث أعلن حصول الطالب رونين عبدالله سلمان أحمد، الأول على المدرسة، على بعثة دراسية ضمن برنامج سمو ولي العهد للمنح الدراسية العالمية، في إنجاز يعكس المستوى الأكاديمي الرفيع الذي يحققه طلبة المدرسة الأهلية.

كما أعلن أن الطالبة ماري العلي، الثانية على مستوى المدرسة، أصبحت أول خريجة تفوز بجائزة فاروق يوسف المؤيد للتميز. لتسجل اسمها كأول فائزة بهذه الجائزة التي تستهدف تكريم النماذج الطلابية المتميزة أكاديمياً وقيادياً ومجتمعياً.

كما ألفت رئيسة مجلس الآباء السيدة بشرى عبدالوهاب كلمة عبرت فيها عن تقدير أولياء الأمور للدور التربوي والتعليمي الذي تضطلع به المدرسة، فمما عبر الخريجون والخريجات في كلمتهم العربية والإنجليزية عن امتنانهم لإدارة المدرسة ومعلميهم وأسهرهم على ما قدموه من دعم ورعاية طوال سنوات الدراسة.

واختتم الحفل بعرض «رحلة الذكريات» والأغنية الخاصة بالتخرج، قبل تكريم الخريجين والخريجات وسبغ أجواء امتزجت فيها مشاعر الفرح والفخر والامتنان، في مشهد جسّد حصاد سنوات من الاجتهاد والعمل، وأكد استمرار المدرسة الأهلية في أداء رسالتها الرامية إلى إعداد أجيال تمتلك العلم والقيم والطموح، وتسهم بفاعلية في بناء مستقبل الوطن.